

بحار الأنوار

[42] الفقير، يا مغيث المقهور الضرير، يا مطلق المكبل الأسير (1) ومخلص المسجون المكروب، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتجعل لي من جميع أمري فرجا ومخرجا ويسرا عاجلا يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة " الحنان أنت سيدي، المنان أنت مولاي، الكريم أنت سيدي العفو أنت مولاي، الحليم أنت سيدي، الوهاب أنت مولاي، العزيز أنت سيدي، القريب أنت مولاي، الواحد أنت سيدي، القاهر أنت مولاي الصمد أنت سيدي، العزيز أنت مولاي، صل على محمد وآله، واغفر لي وارحمني وتجاوز عني إنك أنت الأجل الأعظم. فصل: فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر: دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان " يا ذا المن والاحسان، يا ذا الجلال والاکرام، يا ذا الجود والافضال، يا ذا الطول، يا لا إله إلا أنت، طهر اللاجئين وأمان الخائفين، إن كنت كتبتني في ام الكتاب شقيا فاكتبني عندك سعيدا موفقا للخير، وامح اسم الشقاء عني، فانك قلت في الكتاب الذي أنزلت على نبيك صلواتك عليه وآله " يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ". اللهم ارزقني طيبا، واستعملني صالحا، اللهم امنن علي بالرزق الواسع الحلال الطيب برحمتك، تكون لك المنة على، وتكون لي غنى عن خلقك، خالصا ليس لأحد من خلقك منة من غيرك، واجعلنا فيه من الشاكرين، ولا تفضحني يوم التلاقي، اللهم إني أسئلك السعة في الدنيا، وأعوذ بك من السرف فيها، وأسألك الزهد في الدنيا، وأعوذ بك من الحرص عليها، وأسئلك الغنى في الدنيا، وأعوذ بك من الفقر فيها، اللهم إن بسطت علي في الدنيا فرهدي فيها وإن قترت علي رزقي فلا ترغبني فيها (2). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم ارزقني فيه طاعة الخاشعين، وأشعر فيه قلبي _____ (1) الكيل عن الاسير. خ ل، وهو الموجود في المصدر المطبوع. (2) كتاب الاقبال: 150 - 153.